

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

باللغة لا يمكن يتخلّص عن المفردات. تعتبر المفردات من أهم العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها الإنسان في تعلم لغة أجنبية وكذلك لغة العربية. العناصر اللغة الثلاثة، وهي الصوت/النطق، والمفردات، وتركيب الجملة. عندما يتعلم شخص ما اللغة العربية، فإن المرحلة الأولى التي يتم تعلمها هي المفردات، لأنه من المستحيل على شخص ما إتقان اللغة العربية دون تعلم المفردات العربية. اللغة العربية أحد من أهم اللغات التي تجب تعلمها ولها تأثير في الحياة. بصرف النظر عن كونها إحدى اللغات العديدة في الدين التي تعتبر وسيلة اتصال للإنسان في نقل الرسائل من خلال الكلام والكتابة، فإن اللغة العربية هي أيضاً لغة المسلمين، لأن القرآن والأحاديث النبوية هما المصدران الرئيسيان للنص الشرعية الإسلامية. كما في كلام الله في القرآن سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف : ٢)

وفقاً لقريش شهاب في تفسير المصباح، فقد ذكر بواضح وصريح أن الآية أعلاه تنص على أن القرآن باللغة العربية، وأن الله سبحانه وتعالى هو الذي اختار تلك اللغة. إذاً كذلك، فإن الوحي الإلهي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم،

والذي تم نقله، لا ينقل فقط محتوى معناه، ولكن بالافتتاحية، كلمة بكلمة، والتي تم اختيارها وترتيبها مباشرة من قبل الله سبحانه وتعالى.^١

يمكن للمفردات العربية الكافية أن تدعم بالتأكيد الشخص للتواصل والكتابة باللغة العربية. ثم، فإن استيعاب المفردات يعتبر أمرًا مهمًا سواء من حيث عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرات الفرد في اللغة التي سيتم إتقانها. تعتمد جودة المهارات اللغوية لأي شخص على كمية ونوعية المفردات الخاصة به، وكلما زادت ثراء المفردات التي لدينا، زادت احتمالية أن نصبح ماهرين في اللغة.^٢

في تعليم المفردات، لا يقتصر التدريس على تدريس المفردات ثم توجيه الطلاب إلى حفظها. ولكن، يعتبر الطلاب قادرين على إتقان المفرد إذا وصلوا إلى مؤشرات إتقان المفرد، بعض مؤشرات إتقان المفرد التي قدمها مصطفى أدناه.

١. الطلاب قادرين على ترجمة نماذج المفردات بشكل جيد.

٢. يكون الطلاب قادرين على نطق المفردات وإعادة كتابتها بشكل جيد وصحيح.

٣. يكون الطلاب قادرين على استخدام المفردات في الجملة بشكل صحيح، سواء في شكل الكلام أو في الكتابة.^٣

¹ Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), hlm. 379

² Tarigan, *Menyimak sebagai suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2011), hlm. 12

³ *Ibid*, hlm. 60

في تعليم المفردات العربية في المدرسة، من أجل تسهيل التعلم، هناك حاجة إلى الوسائل التعليمية في عملية التدريس. يعد استخدام الوسائل التعليمية من الأمور التي يقلقها المعلمون. نظرًا لأن وظيفة الوسائل في التعلم بصرف النظر عن تحفيز الحافز والمواقف وغيرها، فهي أيضًا تعمل على تحسين الانسجام في تلقي المعلومات. في بعض الحالات، تعمل الوسائل التعليمية أيضًا على تنظيم خطوات التقدم وتقديم الملاحظات.

الوسيلة التعليمية هي الوسيلة والبنية التحتية التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم "الوسائل التعليمية تعني حرفياً وسيط أو مقدمة".⁴ لذلك، فإن الوسيلة هي أداة يمكن من خلالها ملء الدروس، وأداة وسيطة للمعلمين في تقديم الدروس للطلاب، حتى يسهل ذلك على المعلمين ويمكنه أيضًا جذب انتباه الطلاب. على الرغم من أن موقف الوسيلة التعليمية ليس أمرًا إلزاميًا، كما أكد الكاتبة أعلاه، فإن الوسيلة التعليمية لها تمتلك أيضًا في نجاح المعلمين في التدريس.

الآن، لا تزال دروس اللغة العربية تعتبر صعبة وغالبًا تنسى الطلبة المفردات التي تم يدرسه المدرّس. لذا فإن هذا سيجعل من الصعب تطوير المهارات اللغوية. لذلك، فإن استخدام الوسائل المتنوعة ضروري لتعلم المفردات العربية. إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها لتسهيل تذكر الطلبة للمفردات العربية هي وسيلة حائط الكلمات. حائط الكلمات هي مجموعة المفردات منظمة بشكل

⁴ Asnawir dan M. Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pres, 2002), hlm. 11.

منهجية التي يتم عرضها باستخدام أحرف كبيرة وتثبيتها على الحائط أو بيئة المعهد. وسيلة حائط الكلمات هي إحدى من الوسائل المناسبة لاستخدامها في استيعاب المفردات لأن هذه الوسيلة هي وسيلة حقيقية ومثيرة للاهتمام ووفقاً لأنماط تفكير الطلبة لأنهم رأين بشكل مباشرة تلك الوسيلة.

بناءً على نتائج التقييم الأول الباحثة في الميدان، تبين أن هناك مشكلة هي متنوعة من استجابات الطالبات على وسيلة حائط الكلمات الموجودة في بيئة المعهد للمساعدة في زيادة الحفظ وإتقان مفردات الطالبات للتواصل اليومي. كانت هناك استجابات الطالبات بما في ذلك يقرآن دائماً المفردات مرارا وتكرارا، والبعض يقرآن بصمت، والبعض يدوّن المفردات، والبعض الآخر يتجاهلنها.

معهد دار الهجرة للبنات هو معهد الذي تطبق بيئة اللغوية، تتطلب من الطالبات التحدث باللغتين هما لغة العربية والإنجليزية في تواصل اليومي. وللطالبات الجديدات تحدث بعد ٦ أشهر من دخول المعهد. للطالبات القديمات، بالطبع هنّ ماهرات باللغة الرسمية باستخدام المفردات التي قدمها المدرّسة في الفصل وقدمها مشرفات قسم اللغة كل الصباح بعد صلاة الصبح العادية. على الرغم من أنه في الواقع لا يزال هناك العديد من الأساليب التي لا تزال مخطئة التي استخدمن في التواصل اليومية. بينما بالنسبة للطالبات الجديدات تستغرق الأمر وقتاً حتى تتذكروا المفردات التي تم إعطاؤها من خلال التعود على التواصل باللغة العربية، وتذكر المفردات التي تم إعطاؤها، واكتشف بنفسها من خلال فتح القاموس أو النظر إلى المفردات الملتصقة في وسيلة حائط الكلمات عليها.

ثم باستخدام وسيلة حائط الكلمات في المعهد التي تطبق بيئة لغوية والتي يمكن أن تساعد في استيعاب مفردات لدى الطالبات، وهنّ بالطبع دائماً تجدنّ هذه الوسيلة في أي مكان مثل الفصول، الشركة، والمطبخ، أو في الأشياء مثل الأجراس والأشجار وغيرها. وبهذه الطريقة ينظرن المفردات ويقرأنها ثم يسهل تذكرهم بشكل غير مباشرة.

هناك عدة أسباب لاستخدام وسيلة حائط الكلمات في استيعاب المفردات العربية، بما في ذلك: إلاّ سهولة في صنع والاستخدامها، يمكن عرض حائط الكلمات بطريقة جذابة. يزداد فهمه للمفردات العربية دون الحاجة إلى الاعتماد دائماً على استخدام القاموس أو المفردات التي تقدمها المدرّسة في التدريس والتعلم.

بالطبع للطالبات الجديّدات، تعد هذه الوسيلة مساعدة للغاية في جهودهن في استيعاب المفردات التي سيستخدمنها في التواصل اليومية من أجل إنشاء بيعة لغوية جيدة. وبالتالي، فإن إتقان المفردات يعتبر أمراً مهماً، سواء من حيث عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرة الشخص على إتقان اللغة. لذلك تربية الباحثة معرفة استجابات الطالبات للبعد المعرفية.

تعد استجابة الطالبات لاستخدام وسيلة التعلم أمراً مهماً لمعرفة في محاولة لتطوير عمليات تفكير الطلبة نحو التعلم. يمكن استخدام الاستجابة الطلبة الإيجابية كمعيار تجعل الطلبة يشعرون سهولة بوسيلة التعلم المستخدمة في عملية التعلم. وفقاً لأمير (٢٠١٥: ١٦)، تتكون الاستجابة من ثلاثة أبعاد، وهي الأبعاد المعرفية والعاطفية والمخروطية. ولكن، في هذا البحث، ركز الباحثة إجراءاتها على استجابات الطالبات من البعد المعرفية فقط. الاستجابة المعرفية هي استجابة

مرتبطة بالنشاط العقلي (الدماغ) ويراجعها الباحثة من الناحية الفهم والتذكر والتطبيق فقط.

وبالتالي تهتم الباحثة لتباحث المشكلات من الوصف أعلاه بشكل أوضح وستتم كتابة نتائج هذا البحث على شكل أطروحة بعنوان "الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات في استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية".

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء فهم عنوان البحث، تشعر الباحثة بالحاجة إلى تعريف عدة مصطلحات في نطاق مناقشة هذا البحث على النحو التالي:

١. الاستجابة المعرفية

الاستجابة هي رد، رد فعل، أو إجابة. وفقاً ويجاجا (Widjaja)، يمكن أن تتخذ استجابة أو التعليقات بأشكالاً مختلفة مثل النتائج والتقارير والمواقف (التي تظهر) والأسئلة وردود الفعل وغيرها.^٥ بينما يشمل الفهم المعرفي وفقاً للخبراء، وفقاً لدريفير (Drever) الذي نقلته يوليانا نور اني وسوجيونو (Yuliana Nurani Sujiono) وقد قال أن "المعرفية هي مصطلحة عامة تتضمن فهم النموذج، أي الإدراك، والتخيل، والتقاط المعنى، الحكم، والتفكير". الاستجابة المعرفية في هذا البحث هي استجابة الطالبات الجديديات تشمل الناحية التذكر والفهم وتطبيق المفردات التي تعرض من

⁵ Abu Ahmadi, *Psikologi Sosial*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1999), hlm. 164

خلال وسيلة حائط الكلمات المنتشرة في بيئة المعهد في استيعاب المفردات.

٢. الطالبات الجديديات

بحسب منير ملخان، فإن كلمة الطلاب يعني "الطلاب أو الأشخاص الذين يدرسون في المعهد". وكذلك، فإن الطلاب الجدد هم أعضاء في المستوي الأولى، أي الطلاب المسجلين في المعهد وبدأوا ليتبعون جميع الأنشطة في المعهد. أما الطالبات الجديديات في هذا البحث، بدأن دخول المعهد في عام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ الصف السابع بمعهد دار الهجرة للبنات.

٣. استيعاب المفردات

في القاموس العام اللغة الإندونيسيا، تعريف الاستيعاب هو أنه الفهم الصحيح للمجال علم، يمكن أن تعني أيضًا الفهم والمهارات (اللغة أو العلم).^٦ استيعاب هو فعل للتحكم أو السيطرة. أما يرتبط معنى الاستيعاب باللغة يعني يمكن استخدامها.^٧

بينما المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة. المفردات هي أحد العناصر اللغوية الثلاثة التي يجب إتقانها، وتستخدم هذه المفردات في اللغة المكتوبة والمنطوقة، وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات

⁶ Badadu dan Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 729

⁷ W.J.S. Purwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1999), hlm. 529

اللغة العربية.^٨ إذا فإن المقصود استيعاب المفردات هنا هو قدرة شخص في استخدام أو استفد من المفردات في التواصل والتفاعل مع الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية.

٤. وسيلة حائط الكلمات

وسيلة هي شكل أو وسيط يستخدمه البشر لنقل أو نشر الأفكار أو الآراء بحيث تصل الأفكار أو الآراء إلى المتلقي المقصود. من المتوقع أن توضح وسائل التعلم معنى الرسالة أو المواد التعليمية حتى تتمكن من تحقيق أهداف تعليمية أحسن.^٩ حائط الكلمات هو مجموعة منظمة بشكل منهجي من الكلمات التي يتم عرضها بأحرف كبيرة وتثبيتها على الحائط. في هذا البحث، المقصود بوسيلة حائط الكلمات هي الوسيلة التي تعرض مجموعة من المفردات الملصقة حول المعهد.

٦. معهد دار الهجرة للبنات

معهد دار الهجرة للبنات مارتابورا هي واحدة من المعهد الإسلامية في جنوب كاليمانتان كمؤسسة تعليمية تتميز بالإسلام بالإضافة إلى أنها تظهر مؤسسة تعليمية إسلامية حديثة. من بين أمور أخرى، يتم محاولة ذلك من خلال طرح القيم الإضافية في شكل إتقان المهارات اللغوية، وهي القدرة

⁸ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Press, 2011), hlm 61

⁹ Cecep Kustandi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2011), hlm. 9

على التحدث باللغة الإنجليزية والعربية في المحادثة اليومية، بالإضافة في المعرفة الإسلامية المتعمقة.

ج. أسئلة البحث

إن صياغة المشكلات التي أثرت في هذا البحث بناءً على خلفية المشكلات التي تم وصفها سابقاً هي كما يلي:

١. كيف الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية التذكر في

استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات

بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية؟

٢. كيف الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية الفهم في

استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات

بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية؟

٣. كيف الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية التطبيق في

استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات

بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية؟

د. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه تكون أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية التذکر في استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية.

٢. لمعرفة الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية الفهم في استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية.

٣. لمعرفة الاستجابة المعرفية لدى الطالبات الجديديات على ناحية التطبيق في استيعاب المفردات بوسيلة حائط الكلمات في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا كاليمنتان الجنوبية.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

الأسباب التي تشجع الباحثة على رفع الموضوع أعلاه هي:

١. أغلبية يستخدم المعلمين الوسائل أو طريقة التعليم أقل تنوعاً في الفصل الدراسي. هذا أقل فعالية ويجعل الطلاب يشعرون بالمل في عملية التعليم.

٢. اختارت الباحثة الطالبات الجديديات لأن ستعرف استجابة الطالبات اللاتي دخول المعهد الذي طبق البيئة اللغوية.
٣. يتم تطبيق استخدام هذه الوسائل خارج عملية التعليم في الفصل الدراسي ويمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً بسبب مواد المفردات الإضافية التي تم الحصول عليها بخلاف الفصل الدراسي.
٤. تعد الوسيلة جزءاً مهماً جداً من عملية حفظ الطلاب لأنها تساعد في تسهيل توصيل المواد في تقسيم مادة المفردات.
٥. اختارت الباحثة معهد دار الهجرة للبنات كمكان البحث لأن هذه المعهد طبق استخداماً وسيلة حائط الكلمات كوسيلة زيادة المعرفة وحفظ المفردات.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد كبيرة للمعلمين والطلاب والمدارس الدينية كنظام يدعم تحسين عملية التدريس والتعلم. أهمية هذا البحث هي:

١. نظرياً

من الناحية النظرية، يمكن استخدام هذا البحث كمعلومات حول الاستجابة المعرفية الطالبات الجديديات على استخدام وسيلة حائط الكلمات لدعم حفظ المفردات.

٢. عمليًا

(أ) بالنسبة للباحثة، كروية إضافية للباحثة أنفسها، بالإضافة إلى مدخلات أولية وتصبح معلومات أولية للباحثين المستقبليين لإجراء المزيد من الأبحاث المتعمقة حول مشاكل مماثلة.

(ب) بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن يكون هذا البحث معيارًا لمدخلات المعلمين والمشرفين مع الجهود المبذولة لتحسين المهارات المهنية وكذلك المواد الإعلامية بحيث يمكن أن تعمل بشكل جيد مع مشاركة واستجابة الطلاب على استخدام وسيلة حائط الكلمات.

(ج) بالنسبة للطلاب، يعتبر هذا البحث مفيدًا في تحديد الطرق الصحيحة لتحسين مهارات الحفظ المثلى ويمكن أن يساعد الطلاب في حل المشكلات الصعبة المتعلقة بحفظ المفردات العربية.

(د) للمدرسة/ المؤسسات، كموايد إعلامية لمديري المدرسة في تحفيز وتحسين كفاءة المعلمين والمنظمات الطلابية في دار الهجرة، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسيلة حائط الكلمات كوسيلة لتحسين حفظ المفردات التي يمكن أن تثير استجابة الإيجابية من الطلاب.

ز. الدراسات السابقة

عند كتابة هذا البحث، تبحث الباحثة عن المعلومات والدراسات السابقة كمقارنة، سواء فيما يتعلق بالمزايا أو العيوب الموجودة. ثم، يقوم الباحثون أيضاً بالتنقيب عن المعلومات والكتب والأطروحات من أجل الحصول على معلومات موجودة مسبقاً حول النظرية المتعلقة بالعنوان المستخدم للحصول على أساس نظري علمي.

العديد من الدراسات ذات الصلة حول استخدام وسيلة حائط الكلمات كدعم لحفظ المفردات العربية، وهي:

رقم	اسم الباحثة	موضوع البحث	نوع ونتيجة البحث	المساواة	الاختلاف
١.	حنيفة نور عزيزة (٢٠١٨)، السنيات: مجلة اللغة العربية وآدابها	زيادة إتقان المفردات العربية من خلال استخدام وسيلة حائط الكلمات	هذا البحث استخدام التجريبية بتصميم التجريبية الاختبار القبلي والبعدي.	في تعلم المفردات يقوم المعلم بتوجيه الطلاب إلى حفظ المفردات المكتوبة على السبورة أو الكتاب، أساليب التعلم الرتبية	تستخدم وسيلة حائط الكلمات في مدرسة الإبتدائية ونوع البحث

<p>التجريبية بتصميم التجريبية الاختبار القبلي والبعدي.</p>	<p>(التقليدية) ولا تستخدم وسائل متنوعة.</p>	<p>وأما نتائج هذا البحث هو في تعليم المفردات يمكن تقدم نتائج تعلم الطلاب من الاختبار القبلي والبعدي. يمكن ملاحظة من معدل الحاصل تعلم الطلاب الذي تستمر في الزيادة.</p>		<p>والبحوث الثقافية)</p>	
<p>تستخدم وسيلة حائط الكلمات في</p>	<p>باستخدام وسيلة حائط الكلمات لتسهيل توصيل الرسائل/المواد، يسهل على</p>	<p>هذا البحث استخدام التجريبية بتصميم التجريبية</p>	<p>تأثير استخدام وسيلة حائط الكلمات على</p>	<p>أردان فتريا (٢٠١٦)، الجامعة الإسلامية الحكومية</p>	<p>٢.</p>

<p>المدرسة الإبتدائية ونوع البحث التجريبية بتصميم التجريبية الاختبار القبلي والبعدي.</p>	<p>الطلاب تذكر المفردات. وفي تعلم المفردات يقوم المعلم فقط بكتابة المفردات على السبورة المكتوبة</p>	<p>الاختبار القبلي والبعدي. وأما نتائج هذا البحث هو يمكن استخدام هذه الوسيلة كخيار بديل للمعلمين في تنفيذ التعلم وتحديداً في تعليم المفردات</p>	<p>المفردات العربية لطلاب مدرسة ابتدائية المهاجرين بنجرماسين</p>	<p>أنتاساري بنجرماسين)</p>	<p>هذا البحث استخدام وسيلة حائط الكلمات في</p>	<p>نادراً ما يستخدم المعلمون الوسائل في تعليم المفردات، فإن مقياس إتقان المفردات لا يقتصر على</p>	<p>هذا البحث بمدخل كمي بنوع البحث التجريبي. وأما نتائج هذا البحث</p>	<p>تعليم المفردات باستخدام وسيلة حائط</p>	<p>٣. أنا ريسكاساري (٢٠١٧)</p>
--	---	---	--	--------------------------------	--	---	--	---	--

المدرسة الإبتدائية و مدخله كمي بنوع البحث التجريبي.	الحفظ فحسب، لكن باستخدامها.	هو فرق كبير من حاصل بين تعليم المفردات باستخدام وسيلة حائط الكلمات ولا يستخدم وسيلة حائط الكلمات.	الكلمات، يوجياكارتا.		
--	--------------------------------	--	-------------------------	--	--

ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكل

باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي مايلي :

الباب الأول : المقدمة

يشتمل على المقدمة يحتوي على خلفية البحث والتحديد

الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع

وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

يشتمل على الإطار النظري يحتوي على الاستجابة المعرفية لدى الطالبات واستيعاب المفردات ووسيلة حائط الكلمات.

الباب الثالث : منهجية البحث

في هذا الباب يقترح الباحثة عن منهجية البحث التي قامت بها الباحثة في تطوير نظم المعلومات لتكون منهجية. يتكون باب منهجية البحث من نوع ومدخل البحث وموضوعات وكائنات البحث ومكان البحث والبيانات ومصادرها وتقنيات جمع البيانات وتقنيات معالجة البيانات وتحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع: تقديم البيانات والتحليلها

يحتوي على نظرة عامة على موقع البحث وعرض البيانات، وتحليل البيانات وتحليل البيانات ومناقشة البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي على اختتام جميع البحوث والأهداف البناءة تتعلق بالبحث.